Route Educational & Social Science Journal
Volume 6(2) ; January 2019

الصورة في أدب ابن جبير الأندلسي

للباحثتين :أ.م.د:إسراء خليل فياض أ.م.د: اناهيد عبد الأمير عباس

كلية التربية /الجامعة المستنصرية

الملخص

تميز الشعراء الاندلسيون برسم الصور الشعرية وتنميقها بخيال واسلوب بديع وثر ،وكان لطبيعتهم الساحرة وافقهم الواسع الاثر الفاعل في نسج تلك الصور .ومن هنا كانت الرغبة قوية في دراسة ادب ابن جبير شعرا ونثرا والوقوف عند التشكلات الصورية ومافيها من خيال واسلوب وجمالية .

خلص البحث الى نتائج مهمة ومفيدة منها ان الشاعر ابن جبير الاندلسي شاعر امتاز بالخيال والفطنة والابداع التصويري المتناغم فضلا عن التشبيهات والصور الاستعارية ،وهو في شعره ونثره ذواقا في التشكيل الصوري ،وقد اسهمت رحلاته الكثيرة فضلا عن طبيعته الاندلسية الثرة بطبيعتها وزهوها الفني ،كل ذلك فضلا عن شخصيته الشعرية الزاخرة بذكائها وايحائها التصويري ،وقد احتلت الصورة الاستعارية النسبة الكبيرة من بين صوره الفنية وكان للانماط الحسية ابداعها الشعري المتفاعل في نسج السياق التصويري .

كلمات مفتاحية: الشعراء ،خيال ،أسلوب، صورة، جمالية، فن ، ابداع .

Summary

It was here that the desire was strong in studying the literature of Ibn Jubeir poetry and prose and stand in the form of images and metaphors of imagination and style and aesthetic.
The research found important and useful results, such that the poet Ibn Jubair al-Andalusi is a poet who is characterized by imagination, acumen and harmonious figurative creativity, as well as metaphors and metaphorical images, which are in his poetry and prose in the form of painting, and his many trips as well as his Andalusian nature contributed to the richness of nature and artistic splendor. His poetic image is rich in its intelligence and its graphic representations. The metaphorical image occupied the large proportion of its artistic images. The sensory patterns

had its poetic creativity interacting in the weaving of the photographic context.

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم ،الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين .

برع الشعراء الاندلسيون برسم الصور الشعرية وتنميقها بخيال واسلوب بديع وثر ،وكان لطبيعتهم الساحرة وافقهم الواسع الاثر الفاعل في نسج تلك الصور .ومن هنا كانت الرغبة قوية في دراسة ادب ابن جبير شعرا ونثرا والوقوف عند التشكلات الصورية ومافيها من خيال واسلوب وجمالية .

قسم البحث الى :مقدمة وثلاثة مباحث،فضلا عن خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

كان المبحث الاول بعنوان:(حياة ابن جبير وعصره)ووقفنا فيه على اهم المؤثرات التي اثرت في حياته وطبيعة عصره .

وكان المبحث الثاني بعنوان :(الصورة في شعر ابن جبير)،وفي هذا المبحث وقفنا عند مصطلح الصورة ،فضلا عن وقفتنا عند الشواهد الشعرية بالتحليل المستفيض.

اما المبحث الثالث فكان بعنوان:(الصورة في نثر ابن جبير)،وفي هذا المبحث وقفنا عند الشواهد النثرية والابداع التصويري فيها في نثر ابن جبير .

اما الخاتمة فعرضنا فيها لاهم النتائج البحثية التي خرج بها البحث . نتمنى ان ينال بحثنا القبول .ومن الله التوفيق

المبحث الاول :حياة ابن جبير وعصره :

هو محمد بن احمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني ،كنيته ابو الحسين وابو الحسن البلنسي الشاطبي (نزيل شاطبة)الاسكندراني ،كان جده عبد السلام بن جبير قد دخل الاندلس في طالعة بلج بن بشر القشيري سنة ثلاث وعشرين ومائة للهجرة ،فنزل ابوه شاطبة ثم استوطن هو جيان فغرناطة ففاس ثم الاسكندرية .(١)

وعرف بالكناني نسبة الى كنانة ،ولد في ربيع الاول سنة اربعين وخمسمائة ببلنسية وقيل كان مولده بشاطبة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وتوفي بالاسكندرية في التاسع والعشرين من شعبان سنة اربع عشرة وستمائة .(٢)

عاش ابن جبير في ظل الموحدين ،واتيحت له مجالات التعلم والثقافة في اسرته وشيوخ عصره ،وكانت الدولة الموحدية قد بسطت يدها على المغرب والاندلس ،وبلغت اوج عظمتها في القوة الحربية والسياسية والحضارية ،فاستطاعت ان تضع حدا للهجمات الاسبانية واشتهرت معركة الاراك سنة ٥٩١هجرية التي انتصروا فيها ،وقد بدأ تراجع هذه الدولة اثر معركة العقاب سنة ٦٠٩ هجرية ،التي كانت السبب في ادبار دولة الموحدين وسقوطها . (٣)

اخذ ابن جبيرالعلم عن ابيه وعن جلة علماء عصره منهم ابو الحسن علي بن ابي العيش ،وابن الاصيلي الطرطوشي ،وابو الحجاجيوسف بن يسعون ،وابو الحسن علي بن محمد بن ابي العشائر وغيرهم .(٤)

واشتهر ابن حبير برحلاته ،وقد ابرزت تلك الرحلات الجانب الجغرافي وحظيت بعناية الدارسين والباحثين فعدت اجمل واصدق رحلة في تراث الفكر الاندلسي كله ،ولم تكن رحلته اول رحلة مدونة في

(١)ينظر: الذيل والتكملة ، محمد بن عبد الملك ،تحقيق محمد بن شريقة ،بيروت ،دارا الثقافة ،ط١ ،١٩٦٤م ١٩٦٥م:١ / ٢٠.

(٢)ينظر: التكملة لوفيات النقلة ،لابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ،تحقيق :بشار عواد معروف .النجف ،الآداب ،١٩٧١ : ٦٠

(٣)ينظر:م،ن:٧٥

(٤)ينظر :نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ،تحقيق احسان عباس ،بيروت ،دار الثقافة ،ط١ ،١٩٦٨م :٤٠

الاندلس ،اذ ان هذا اللون من الرحلات شاع منذ عهد مبكر ،اذ يعد ابن جبير اعظم رحالة في القرن السادس للهجرة .(٥)

وعرف ابن جبير شاعرا فضلا عن كونه كاتبا ،وشهد له علماء عصره ونقاده بالشاعرية .اذ قال عنه ابن الشعار الموصلي كان شاعرا مجيدا ،وعالما بليغا ،وله فضائل مسمطة وشعر فصيح وموشحات.(٦)

وبما انه عرف شاعرا وكاتبا فقد ارتأينا دراسة الصورة في ادبه شعره ونثره كي تتجسد تلك المقدرة التخيلية التصويرية امامنا بصور فنية ثرة في خيالها واتشكيلها الإبداعي.

المبحث الثاني :الصورة في شعر ابن جبير

لابد لنا قبل الولوج في حديثنا عن جمالية التشكيل التصويري في شعر ابن جبير وتحليل صوره الشعرية ،ان نقف وقفة موجزة عند مفهوم الصورة ومعناها .

لاشك ان للصورة الشعرية انماط حسية وذهنية متعددة ونحن في هذا المقام نسلط الضوء على تلك الانماط التصويرية من صورة بصرية وشمية وسمعية ولمسية وذوقية فضلا عن التراسل الحسي الذي يتولد من تداخل تلك المعطيات الحسية مع بعضها البعض ،ولابد لنا من الاحاطة بمعنى الصورة الشعرية قبل الولوج في التحليل الفني لتلك الانماط التصويرية .

فالصورة الشعرية هي اللبنة الاساس في بناء النص الشعري "وهي تجسد نفسية الشاعر واحاسيسه ،وتعينه على كشف معنى اعمق من المعنى الظاهري ." (٧)

ويرسم الشاعر صوره بكلماته ،فالصورة الشعرية رسم قوامه الكلمات .(٨)

وهي "كلام مشحون شحنا قويا يتألف من عناصر محسوسة ،خطوط ،الوان ،حركة،ظلال، تحمل في تضامينها فكرة اوعاطفة "(٩)

(٥)ينظر:م.ن:٦٥

(٦)ينظر: قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ،لابن الشعار الموصلي ،تحقيق د .كامل الجبوري ،دار التراث العربي ،الطبعة الاولى :٤٤/٧

(٧)الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجا وتطبيقا ،احمد علي دهمان ،ط١ ،دار طلاس للدراسات والنشر ،دمشق ،١٩٨٦ :٢٩٩/١.

(٨)ينظر: الصورة الشعرية سيد يلويس ،ترجمة د. احمد نصيف الجنابي .مؤسسة الخليج للطباعة والنشر ،الكويت ،١٩٨٢: ٢١

والشاعر يعبر عن جوانب التجربة الشعرية الكاملة من خلال الطاقات اللغوية الكامنة في الدلالة والتركيب والايقاع والحقيقة والمجاز .(١٠)

والصورة الشعرية في اي نص شعري تكثل الجانب الحيوي في العمل الادبي ،وهي العنصر المثير الذي يجسد شمولية التجربة الشعرية ،فالصورة اداة فنية ووسيلة فعالة توصل المتلقي الى ادراك التجربة والتفاعل معها عن طريق التفاعل الوجداني ،فالصورة هي الوعاء الذي يستوعب تجارب الشعراء واحاسيسهم .(١١)

وقد اخذت الصورة الشعرية حيزا كبيرا من تفكير الشاعر وخياله وانفعاله الوجداني المنبثق من اعماقه ،وتتطور الصورة في النص الشعري وفقا لتطور الشاعر وتجديد مخيلته الشعرية ،وقد سارت الصورة الحسية جنبا الى جنب مع فطرة الانسان وحواسه قبل جوهره .وقد عرفها الجاحظ بصورة غير مباشرة حين قال الشعر " ضرب من النسج وجنس من التصوير "(١٢)،ولاشك انه اراد بذلك النسج والتصوير الصورة الشعرية المتمخضة عنه.ولايخفى ما للخيال من اثر فاعل وملموس في بناء الصورة الشعرية فالخيال هو الاساس الذي تقوم عليه الصورة الشعرية ،والصورة الحسية هي مزج بين الخيال والحاسة الواقعية في سياق ابداعي وتصويري متجانس .(١٢)

وتعد الصورة المميز الاساس للنص الشعري الذي يميزه عن غيره من انواع الخطاب ،وتنقله من الكلام العادي الى مستوى الاثارة والتميز الشعري ،وبذلك الامر تبرز المقدرة الشعرية من شاعر لآخر في بناء الصورة والتوظيف الابداعي للغة .(١٣)

قال مكنيا عن الخمرة بجمالها اللوني والذوقي :(١٤)

ابا يحيى أما في الري فضل تجود به فقد طال الظماء

(٩)تمهيد في النقد الحديث ،روزغريب ،دار المكشوف ،بيروت ،١٩٧١: ١٩٢

(١٠)ينظر: الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ،د. عبد القادر القط ،مكتبة الشباب ،١٩٨٨ م: ٤٣٥

(١١)ينظر: الشعر العربي المعاصر ،تطوره ومستقبله :د. سلمى الخضراء ، ،بحث ،مجلة عالم الفكر ،العدد ٢يوليو ،١٩٧٣ :٤٨.

(١٢)ينظر: الصورة في شعر بشار بن برد ،د. عبد الفتاح صالح نافع ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،١٩٨٣ م:١٦٩.

(١٣)عيار الشعر ،محمد بن طباطبا العلوي ،تحقيق وتعليق ،د: طه الحاجري ،د.محمد زغلول سلام ،المكتبة التجارية الكبرى ،القاهرة ،١٩٥٦ م:١٤.

(١٤)ينظر: اثركف البصر على الصورة عند ابي العلاء المعري،رسمية موسى السقطي ،مطبعة اسعد ،بغداد ،١٩٦٨ م:٤٢.

فاطلعها لنا حمراء تبصر بها شفقا تضمنه الاناء

وليس بلونها لكن أعيت زيارتها فخامرها الحياء

يكني الشاعر عن صورة الخمرة باللون الاحمر الذي يشخص فيه الخمرة ويشبهها بالفتاة الخجولة حياء وعفة ولاشك ان هذا التصوير الحسي اللوني التشخيصي الذي توصل اليه الشاعر من خلال المزج بين النصوير الاستعاري والكنائي جسد جمالية الصورة الخمرية وعمق دلالتها الحسية .

وقال مصورا صبره وجلده :(١٥)

صحبت الزمان وقابلته بصبر جميل اذا الخطب نابا

وكم رام هضمي فما هاض لي جناحا ولافل للصبر نابا

كذلك كنا قديمااذا ما دعينا الى خطة الضيم نابا

يبرز الشاعر هنا بوصفه مصاحبا للزمان ومقابلا له وهو في هذا السياق يجسد الزمان تجسيدا فاعلا حيث الخطب والنائبات ثم يبرز الزمان كونه عنصرا معاديا له بصورة تجسيمية فاعلة اذ يروم هضمه لكنه يقاوم بشجاعة حيث الصبر والجناح الثابت باسلوب وسياق فخري موظفا كم الخبرية التي اسهمت في دعم الصورة الشعرية بالرؤى التجسيمية التي توصل اليها الشاعر من خلال الاستعارة المكنية بابعادها التجسيمية المتجانسة .وتتراصف اسلوبيةالتكرار الفونيمي لحرف النون لتحقيق الانسجام الموسيقي المتناغم مع الصورة الشعرية ودلالتها النصية

وقال في الغزل :(١٦)

(١٥)ديوان الرحالة ابن جبير الأندلسي وما وصل الينا من نثره ،منجد مصطفى بهجت ،ط١ ،١٩٩٩م ،الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر :١٠٤.

(١٦)م.ن:١٠٤

بأبي رشا سفكت دمي الحاظه وسبى برائق حسنه الالبابا

من كان ينكر سفكه فليأته يرمق دمي في راحتيه خضابا

تتمحور في هذا النص الدلالة الشعرية والصورة الشعرية من خلال الاستعارة التصريحية المنسجمة والسياق الغزلي حيث الحبيبة التي تشبه الرشأ االتي بالحاظها تسفك دم الحبيب ولاشك ان ذلك التوليد الكنائي الاستعاري اسهم في نسج اجزاء الصورة الغزلية ،لتتحول الصورة الشعرية بنسجها اللوني الى ايحاءات لونية متعددة اذ تتحول الدلالة اللونية الحمراء من الدم المسفوك الى خضاب غزلي في كف الحبيبة المتمنعة والتي تنكر دمه بلامبالاتها الشعورية .

وقال في تصوير الزمان والمكان :(١٧)

ويوم تصوغ الشمس حليا بحسنه تقضضه طورا وطورا تذهب

تريه كحلي مشرق الوجه في الضحى وتضمر شجوا في الاصيل فينحب

تبسم عن ثغر العشية مثل ما جلا صفرة المسواك العس اشنب

تجلى به غصن تطلع بشره فقلنا ايبدو الصبح والشمس تغرب

وقد قابلتنا من سجاياه نفحة انم من المسك الفتيق واطيب

شمائله تزهى الشمول بطيبها وما خلت ان الراح بالراح تعجب

تدار علينا بالكؤوس كواكب اذا غاب منها كوكب لاح كوكب

فنشربها في ورده وهي عندنا ألذ من العيش الهني واعذب

بمجلس انس ودت الشمس لو ترى كؤوسا بها بين الندامى فتشرب

(١٧)م.ن:١٠٥

وتتعاقب الصور الشعرية لوصف ذلك المجلس بزمانه ومكانه ويحدد الشاعر ذلك التراكم التصويري من خلال الانحسار الزمني اذ يجسد تلك الاحداث بتراكمها التصويري المكثف من خلال الايجاز الزمني المتحقق باليوم الذي تصوغ الشمس حسنه بين الشروق والاصيل ثم تتوالى الصور الشعرية حيث العشية الباسم ثغرها ،ثم تتوالد المفارقات التصويرية من خلال اندماج السياق الغزلي مع الوصفي حيث الحبيبة التي تشبه الشمس تشرق ليلا وهنا تكمن المفارقة التصويريةومن تلك الصور البصرية تستفيض الصور الحسية الشمية والذوقية بسرد قصصي متواتر .

وقوله في المدح :(١٨)

عيد بما يهوى الامام يعود ما اخضر في وجه البسيطة عود

لولا لزوم الشرع لم نحفل به اذ كل يوم في ذراه لعيد

حيا بما للعيد بدر خلافة يهنيه ان قرانه لسعيد

واتى بحر بالمجرة ذيله ركضا وان مزاره لبعيد

وكأنما اضناه شوق لقائه امن الاهلة هائم وعميد

لم تثنه الاشواق عن حسد له احدى العجائب وامق وحسود

وفي هذا النص ننوالى الصور الشعرية لترسم صولرة الممدوح الذي طلعته كالعيد فرحا ثم تتوالى الصور المجازية لتصوير الممدوح الذي هو كالبحر عطاء وامتدادا اذ يمتد للمجرة سعة وسموا وندرة ،قم يختم تلك الصور الشعرية بمفارقة موقف تجسد حبه وحسده للممدوج في الوقت نفسه وهنا تكمن المفارقة.

وقال في الشكوى من الزمان وحقده :(١٩)

صبرت على غدر الزمان وحقده وشاب لي السم الزعاف بشهده

(١٨)م.ن:١٠٦

(١٩)م.ن: ١١٤

وجربت اخوان الزمان فلم اجد صديقا جميل الغيب في حال بعده

يشخص الشاعر الزمان في هذا النص ليحقق ابداعا نصيا تشخيصا من خلال الصورة الاستعارية التجسيمية للزمن وحقده حيث يبرز الزمن يصورة الشخص المرائي من خلال النمط التصويري الذوقي للسم الممزوج بالشهد .ولاشك ان الابداع اللفظي المتضاد اسهم في رفد االصورة الشعرية بالشحنات الدلالية والايقاعية المستفيضة .

وقال وهو يشارف المدينة المنورة (٢٠)

اقول وآنست بالليل نارا لعل سراج الهدى قد أنارا

والا فما بال افق الدجى كأن سنا البرق فيه استطارا

ونحن من الليل في حندس فما باله قد تحلى النهارا

وهذا النسيم شذا المسك قد اعير ام المسك منه استعارا

وكانت رواحلنا تشتكي وجاها فقد سابقتنا ابتدارا

وكنا شكونا عناء السرى فعدنا نباري سراع المهارى

في النص صور متعددة تجسد الرحلة بصور شعرية مستفيضة ويبدأ الشاعر نصه بالتناص القرآني الذي يجسد الصورة الشعرية بانوارها المحمدية تلك الانوار التي تحول الليل بحندسه الى نور ونهار مضيء مشرق ثم تتوالد الصور الشمية من ريح طيبة حتى ان النياق تسرع مشتاقة الى مور وعبق المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

(٢٠)م.ن:١١٦

المبحث الثالث :الصورة في نثره

وفي هذا المقام نشير الى تشكيل الصور في نثر ابن جبير وجمالية ذلك التشكيل الصوري المنسجم مع السياق القولي لرحلاته ورسائله الوعظية .

ومن ذلك قوله في احدى رحلاته وهو يصف ماشاهده في مجالس ابن الجوزي ببغداد اذ يقول "".....فشاهدنا مجلس رجل ليس من عمرو ولازيد ،وفي جوف الفرا كل الصيد ،آية الزمان ،وقرة عين الايمان ،.....امام الجماعة وفارس حلبة هذه الصناعة والمشهود له بالسبق الكريم في البلاغة والبراعة ،مالك ازمة الكلام في النظم والنثر ،والغائص في بحر فكره على نفائس

الدر.....ثم انه بعد ان فرغ من خطبته برقائق من الوعظ وايات بينات من الذكر طارت لها القلوب اشتياقا وذابت بها الانفس احتراقا على ان علا الضجيج وتردد بشهقاته النشيج ،واعلن التائبون بالصياح وتساقطوا عليه تساقط الفراش على المصباح "[٢١]

يوظف الشاعر الابداع الوصفي من خلال رؤية استعارية في صور تشخيصية تجسيمية متراكمة فالموصوف يملك زمام الكلام ويغوص في بحر فكره ،فضلا عن ذلك نجد ان ابن جبير

بارعا في اختيار الالفاظ التي تجسد بنمطيتها الحسية دقة الوصف اذ يشبه الوعظ بالرقائق والطعام ،تلك الرقائق الوعظية التي تطير لها القلوب اشتياقا،وتذوب النفوس فيها احتراقا ،ثم يعقب تلك الصور التجسيدية المشتقة من الصورة الذوقية بصور سمعية متمثلة بالضجيج والشهيق ا والصياح ثم يردف ذلك كله ويختمه بالصورة التشبيهية للفراش المتجمع حول المصباح والضوء ولاشك ان هذا التشبيه منح النص الابتكار والدقة الوصفية .

"سيدي آن لعصى النوى أن تتصدع ،ولطاف هذه النوائب ان تتدعدع ،وللايام ان تنضي غير هذه المنازع ،وتبدع لشدة مالعبت بنا من حال الى حال ،وارتنا الحقيقة في ملاح المحال ،وكان يكفيها ان نثرت نظم ذلك الشمل الذي كنت واسطة عقده ،والرسم الرائق في فرده ،حتى فجعتنا بفقد من بكت

(٢١)م.ن:١٢١

الدنيا وبنوها على فقده .....اختلست هذه الاحرف اليك من يد خاطر لايعرج على داعيه ،ولايكاد يسمع الندا ولايعيه ،قد وله فلايعرف دبيرا من قبيل ،ولايجد الى عبارة عما يتلجلج في الصدر من سبيل ،لكن بحكم الشوق الى محاورتك بلسان القلم رشحت لي صفاته بنبذة من كلام فارسلت عنانه قي ميدان الاختصار وسلكت به في شعاب القول على خير استبصار "(٢٢)

وهو في هذه الرسالة يوظف الالفاظ العتابية التي تجسد الحنين والاغتراب في الوقت نفسه ،موظفا الطاقة التجسيدية للاستعارات المكنية حيث عصى النوى ،وهويشبه صديقه بواسطة العقد فضلا عن المعادل الموضوعي المتضمن في التجاور الاسلوبي الكنائي حيث لايعرف قبيله من دبيره ،وتتوالد الصور الاستعارية بتراكماتها الدلالية لتنسج لنا تلك االبوتقات الصورية حيث لسان القلم ،وميدان الاختصار ،وشعاب القول .فمن تلك الاماكن المجازية ينطلق لسان القلم ليصول في ميادين بحور الفكر .

وقال في رسالة وعظية اخرى :"فتات الهبات اشبه شيء بفتات الشهوات منها نافع لايعقب ندما ،ومنها ضار يبقي في النفس الما ،.فضرر الهبة وقوعها عند من لايعتقد لحقها اداء ،وربما اثمرت عنده اعتداء وضرر الشهوة الاتوافق ابتداء فتعود لمستعمليها داء مثلها كمثل السكر يلتذ صاحبه بحلو جناه ،فاذا صحا تعرف قدر ماجناه ."(٢٣)

تتضمن تلك الرسالة الحكمة والوعظ بصيغة سجعية ،اذ يوظف ابن جبير الفنون البديعية من جناس وطباق ومن خلال التراكم التكراري المنبثق من تكرارالفونيمات الصوتية بتشكيلها اللفظي المنسجم والسياق النصي فالضرر والنفع والهبات والفتات والشهوات كل تلك الفنون البديعية اسهمت في توليد الصورة التشبيهية ليختم بها رسالته الوعظية بقوله كمثل السكر يلتذ صاحبه بحلو جناه فاذا صحا تعرف قدر ماجناه .

(٢٢)م.ن:١٦٠

(٢٣)م.ن:١٦٥

الخاتمة :

خلص البحث الى نتائج مهمة ومفيدة منها ان الشاعر ابن جبير الاندلسي شاعر امتاز بالخيال والفطنة والابداع التصويري المتناغم فضلا عن التشبيهات والصور الاستعارية ،وهو في شعره ونثره ذواقا في التشكيل الصوري ،وقد اسهمت رحلاته الكثيرة فضلا عن طبيعته الاندلسية الثرة بطبيعتها وزهوها الفني ،كل ذلك فضلا عن شخصيته الشعرية الزاخرة بذكائها وايحائها التصويري ،وقد احتلت الصورة الاستعارية النسبة الكبيرة من بين صوره الفنية وكان للانماط الحسية ابداعها الشعري المتفاعل في نسج السياق التصويري .

المصادر:

١. الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ،د.عبد القادر القط ،مكتبة الشباب ،١٩٨٨ م.

٢. اثر كف البصر على الصورة عند ابي العلاء المعري ،رسمية موسى السقطي ،مطبعة اسعد ،بغداد ،١٩٦٨ م.

٣. التكملة لوفيات النقلة ،لابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ،تحقيق :بشار عواد معروف .النجف ،الآداب ،١٩٧١ .

٤. تمهيد في النقد الحديث ،روز غريب ،دار المكشوف ،بيروت ،١٩٧١: ١٩٢

٥. ديوان الرحالة ابن جبير الاندلسي وما وصل الينا من نثره ،منجد مصطفى بهجت ،ط١ ،١٩٩٩م ،الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا للنشر :١٠٤.

٦. الذيل والتكملة ،محمد بن عبد الملك ،تحقيق محمد بن شريقة ،بيروت ،دارا الثقافة ،ط١ ،١٩٦٤م ١٩٦٥م.

٧. الشعر العربي المعاصر ،تطوره ومستقبله :د.سلمى الخضراء ، ،بحث ،مجلة عالم الفكر ،العدد ٢يوليو ،١٩٧٣ .

٨. الصورة البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني منهجا وتطبيقا ،احمد علي دهمان ،ط١ ،دار طلاس للدراسات والنشر ،دمشق ،١٩٨٦ .

٩. الصورة الشعرية سي دي لويس ،ترجمة د.احمد نصيف الجنابي .مؤسسة الخليج للطباعة والنشر ،الكويت ،١٩٨٢.

١٠. الصورة في شعر بشار بن برد ،د.عبد الفتاح صالح نافع ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ،١٩٨٣ م.

١١. عيار الشعر ،محمد بن طباطبا العلوي ،تحقيق وتعليق ،د:طه الحاجري ،د.محمد زغلول سلام ،المكتبة التجارية الكبرى ،القاهرة ،١٩٥٦ م.

١٢. قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ،لابن الشعار الموصلي ،تحقيق د.كامل الجبوري ،دار التراث العربي ،الطبعة الاولى .

١٣. نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ،تحقيق احسان عباس ،بيروت ،دار الثقافة ،ط١ ،١٩٦٨م .